Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٤٤) الندب إلى غسل الجمعة

● عن ابن عمر -رضى الله عنهما- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر:

«من أتى الجمعة فليغتسل»[١].

(١٤٥) الندب إلى مس الطيب يوم الجمعة

وعن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال فى جمعة من الجُمَع:

«معاشر المسلمين: إن هذا يوم جعله الله لكم عيداً فاغتسلوا وعليكم بالسواك»[٢].

وسأل رجلٌ ابن عباس عن الغسل يوم الجمعة أواجب هو؟

قال: لا، وسأحدثكم عن بدء الغُسل، كان الناس محتاجين، وكانوا يلبسون الصوف، وكانوا يسقون النخل على ظهورهم، وكان مسجد النبى ﷺ ضيقًا متقارب السقف، فراح الناس فى الصوف فعرقوا، وكان منبر النبى ﷺ قصيراً، إنما هو ثلاث درجات، فعرق الناس فى الصوف، فثارت أرواحهم[٣] أرواح الصوف، فتأذى بعضهم ببعض، حتى بلغت أرواحهم رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال:

«يا أيها الناس إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا، وليمس أحدكم من أطيب طيب إن كان عنده»[٤].

---

(١) البخارى (٩١٩)، ومسلم (٨٤٤)، والنسائى (١٤٠٤)، وأحمد (٢/ ١١٥).

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ورجاله ثقات [مجمع الزوائد (٢/ ١٧٢- ١٧٣)].

(٣) رائحتهم.

(٤) فى الصحيح بعضه. ورواه أحمد (١/ ٢٦٨- ٢٦٩) وأبو داود (٣٥٣) ورجاله رجال الصحيح [مجمع الزوائد (٢/ ١٧٢)]، والحاكم (١/ ٢٨١)، (٤/ ١٨٩).